

سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الرابعة 9 +

حيـلَةُ فَـراشَـة

تأليف: صفاء عزمي
رسوم: أسامه مزهر

كانـتِ الفراشَـةُ زينـةُ تُحـرِّكُ الهـوائِيَّ المُعلَّـقَ فـي رأسِـها يـمينًـــــا ويسارًا تَبْحَثُ عَن أزكى الرَّوائحِ وأزْهى الأزْهارِ، حَرَّكَتِ الفَراشَــةُ جَناحَيْها، وتنقَّلتْ منْ زَهْرَةٍ إلى زهرةٍ شم.. شم حتَّى وَجَدَتِ الرَّائِحَةَ الَّتي تُحِبُّها.

مَـدَّتِ الفَراشَـةُ أُنبـوبَ الامْتِصـاصِ، وَأخَـذَتْ تَمْتَـصُّ الرَّحيـقَ فـوووو كانـتْ زينـة كُلَّمـا وَجَـدَتْ زَهْـرَةً جَميلـةَ الشَّـكْلِ والرّائِحَـةِ تقــــولُ: رُبَّمـا يكـونُ هـذا مـكانٌ مُناسِـبٌ لِكـي أضَـعَ البَيْـضَ ... وكانـتْ كُلَّمــا وجـدتْ مَكانًـا أجمـلَ مِنْـهُ قالـتْ: رُبَّـما يَكـونُ هذا المـكانُ مُناسِبًـــا أكثَرَ مِنَ الأوَّل.

وَلَـمّا آنَ الأوانُ لكـيْ تَـضَعَ الفراشَـةُ زينـةُ بيضَـها، اخْتـارَتْ مكانًـا تَحْـتَ ورقـةٍ خضـراءَ وسَـطَ الـوُرودِ الصَّـفراءِ، وَوَضعـتْ فيـهِ البَيْـض.





مَـرَّتِ الأيَّـامُ والفَراشَـةُ تطيـرُ بَيْـنَ الأزْهـارِ، وتُراقِـبُ البيـضَ، وفــي صباحٍ مُشْـرِقٍ خرجـتْ مِـنَ البيضـةِ دودةٌ جميلـةٌ، فَرِحَـتِ الأُمُّ بالدّودَةِ، وقالتْ: يالَكِ مِنْ دودةٍ جميلة!

وبَـدأتِ الـدُّودَةُ الصَّغيـرَةُ تَـأكُلُ البَـيْضَةَ الَّتـي خَـرَجَتْ مِنْهـا، ثُمَّ راحتْ تَـمْشي بِـبُطْءٍ، وتأكلُ أوْراقَ الشَّجَـرَة.

كَبـرتِ الـدُّودَةُ وتضاعَـفَ حَجْمُهـا عِـدَّةَ مـرَّاتٍ، وبَعْـدَ عـدَّةِ أيـامٍ ألصقـتِ الـدّودةُ نَفْسَـها بفـرعِ شَـجرَةٍ، وَبَـدَأتْ تَنْسُـجُ خُيوطًـا حَريرِيَّـةً حـولَ جِسْـمِها حتّـى كَـوَّنَـتْ شَـرنَقةً، كانَـتْ الشَـرنَقةُ بَيْضـاءَ لامِعَـةً، تَتَـحَرَّكُ بِبُطْءٍ مَـعَ الرِّيـاحِ وَ فُـروعِ الشَّجــرة.



نَظَرَتِ الأُمُّ للشَّرنَقَةِ بِإعْجابٍ، وقالَتْ: يالَكِ مِنْ شَرْنَقَةٍ جَميلةٍ!

مَرَّتِ الأيَّامُ، وَخَرَجَتْ مِنَ الشَّرْنَقَةِ فَراشَةٌ صَغيرةٌ اسمُها شَذى، وَراحت تطيرُ سَعيدَةً بَيْنَ الأزْهار.

فَرِحتِ الأمُّ بِشَذى، وقالتْ: يالَكِ مِنْ فَراشَةٍ جَميلةٍ!

خَرَجَـتِ الفَراشَـةُ شـذى فـي أوَّلِ النَّهـارِ ، وَسَـطَ الـزَّرعِ والأزهـــارِ ، وَحَرَّكَـتْ جَناحَيْهـا مثـلَ الكِبـار، وَطـارتْ مـع أُمِّهـا سـعيدةً تتَـنقَّلُ مِنْ زَهْـرَةٍ لِزهرة.



في أحدِ الأيَّامِ كَانَت الأُمُّ زينةُ تَطيرُ مَعَ شَذَى، لَمَحَتِ الأُمُّ مِـــنْ مسافةٍ بعيدةٍ بومةً واقفةً على فَرْعِ شَجَرةٍ تَـــنْـظُرُ إليهما، كانتْ عيونُ البومةِ مُخيفةً، ومِنْقارُها حادًّا ، ورأسُها يَتَحَرَّكُ في كُلِّ اتِّجاهٍ. نَظَرَتِ البومَةُ بِعَينَيها المُخيفتَيْنِ إلى الفَراشَتينِ، لمْ تَتحَرَّكِ الأُمُّ مِنْ مَكانِها، وقَالَتْ لابْنَتِها شَذى: لا تَتَحَرَّكي يا صَغيرَتي، وَافْعَلي مِثْلَما أفْعَلُ تَمامًا، إذا كانَ لِلْبومَةِ عَينانِ مُخيفَتانِ، فَنحْنُ أيْضًا لنا عَينانِ مُخيفَتان.





تَحَرَّكَتِ الأُمُّ بِبُطْءٍ كَـيْ تُخْفِيَ جِسمَها بينَ الأزهارِ وأظْهرتْ جناحينِ، عَلَيْهِما رَسمتانِ، كأنَّهُما عينانِ، لحَيَوانٍ مُخيف.

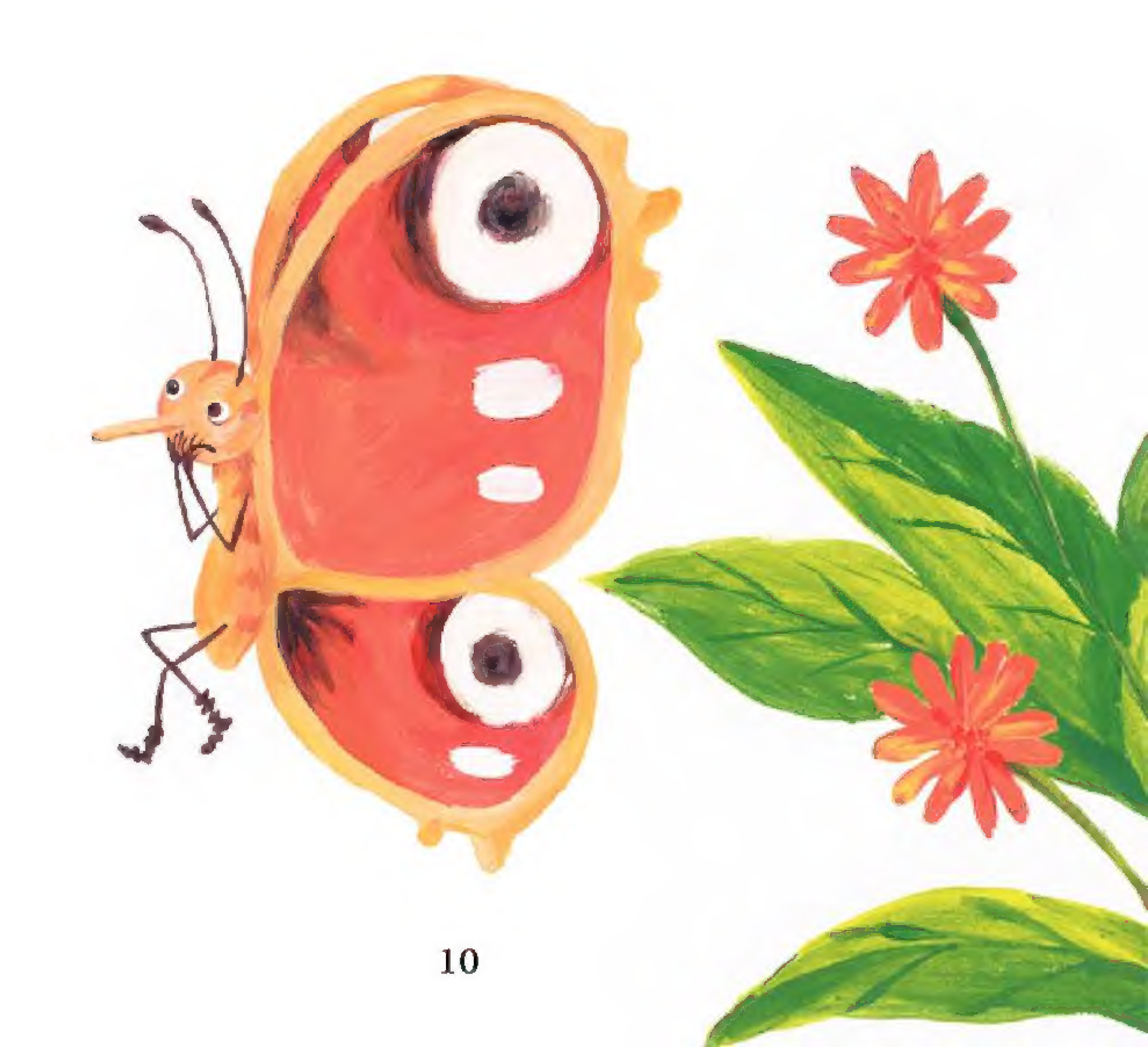
فعلـتْ شـذى مِثْـلَ أُمِّها، واخْـتَـبأتْ بَيْـنَ الأزْهـارِ، وأظْـهَـرَتْ جَناحينِ عَليهِما رَسْمتانِ كأنَّهُما عَينانِ لِحَيوانٍ مُخيف.

انْدَهَشَـتِ البومَـةُ ... فَقَـدْ اخْـتَـفَتِ الفَراشَتـــانِ، وَظَهَـرتْ مَكانَــهُما عيـونٌ مخيفــةٌ، تَـنْظُرُ مِـنْ بَيْـنِ الأزهـارِ، خافتِ البومـةُ مِنَ العيـــونِ وهربتْ مِنَ المَكان.

ضَحِكَـتِ الفَراشَـةُ الكبيـرةُ، وَفَرِحَـتِ الفَراشَـةُ الصَّغيـرةُ بِالمغامـرةِ المُثيـرة.

في أَحَدِ الأيَّامِ كانَتْ شذى وَحْدَها تَمْتَصُّ رَحيقَ الأَزْهارِ، وتَنْـتَـقِلُ مِنْ زَهرةٍ إلى زهرَةٍ، وفَجأةً رأتْ حشرةَ الدّراجونْ، تقتربُ مِنْها، وتنظرُ إلَيْها بِعيونِها المُخيفةِ.

لَمْ تَتحرَّكْ شَذى مِنْ مَكانِها، ولكِنَّها أظْهَـرَتْ جناحينِ عَليهِما رَسْمَتانِ كأنَّهُما عينانِ لِحَيَوانٍ مُخيف.





انْـتَـظَرَتْ شَذى حتَّى تَــهْـرُبَ الحشرة، ولكنَّها لم تَهْرُب، بلْ راحَتْ تَقْتَرِبُ بِبُطْءٍ مِنْها.

كانَ جَناحا شَذى يَرْتَعِشانِ مِنَ الخوفِ، لاحَظَتِ الحشرةُ ذلكَ، فواصلتِ الاقترابَ مِنْ شَذى أكثَرَ وأكْثَر.

فكَّرَتْ شذى بِسُرْعَةٍ ... لِماذا لَمْ تَهْرُبِ الحشرةُ ؟ لماذا لَمْ تَخَفْ مِنَ العيونِ الموجودةِ على جَناحَيَّ؟

كانتْ شَذى تَرْتَعِشُ منَ الخوفِ أكثرَ فأكثرَ، والحشرةُ تقتربُ مِنها أكثـرَ فَأكثــر.

وفـى الحـالِ قَـرَّرَتْ شـذى أن تَتصـرَّف..... طـارتْ شـذى بِسُرْعَةٍ لِأعلى، ثُمَّ نَـظَـرَتْ للأسْـــفَلِ وَهِيَ تَبْحَـــثُ عن شـيءٍ ما.

انْـتَـبَـهَتْ الحشرةُ لِحَرَكَةِ شَذى، فطـارتْ وراءَها لِأعْلى.

نَزَلَتْ شَذى بِسُرْعَةٍ، واخْتَـبَأتْ تَحْتَ زَهْرَةٍ اسمُها فينوس صائِدَةِ الحَشـراتِ، ثُـمَّ أغْلَقَـتْ جَناحَيْهـا، وَجَلَسَـتْ فـي هُـدوءٍ تُراقِـبُ الحشـرةَ، نَزلَتِ الحشـرةُ بِسُـرْعَةٍ، وَوَقَفَتْ فَـوْقَ الزَّهْـرَةِ فينـوس الـمُـتَـفَـتِّحةِ، وهـي تَنْظُـرُ هُنـا وهُنـاكَ تَبْحَـثُ عَنْ شَـذى،

وفَجْـأةً أغْلَقَـتِ الزَّهْـرَةُ فينـوس أوراقَها، وابْتلعَتِ حشـرةَ الدّراجون.



خَرَجَتْ شذى مِنْ مَكانِها بِحَذَرٍ، وطارَتْ لِأعْلى، ومِنْ هُناكَ تَأكَّدتْ أنْ الزَّهْرَةَ فينوس قَدِ ابْتَلَعَتِ الحشرةَ، فأخذتْ تُنادي صديقاتِها الفراشاتِ، لتَحْكي لَهُنَّ ما حدث.

ومِنْ كُلِّ مَكانٍ جَاءَتِ الفراشاتُ تُحرِّكُ أجْنِحَتَها الجميلةَ، وتُهنِّئُ الفراشةَ الصَّغيرةَ، بِنَجاحِها في مغامرتِها الـمُثيرةِ الَّتي خلَّصتِ الجَميعَ مِنْ حشرةِ الدّراجونِ، آكِلةِ الفراشات.



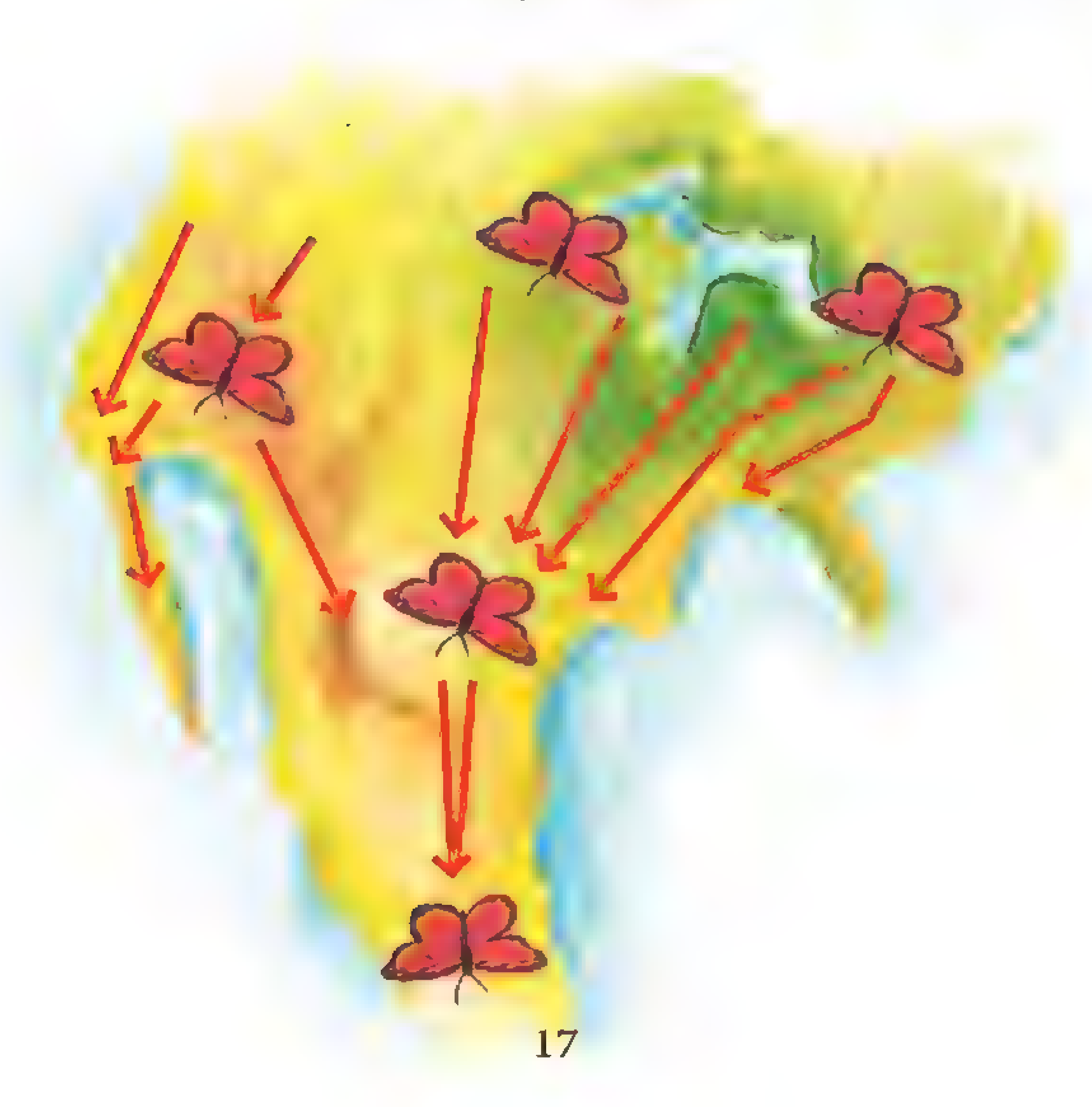
مِن أنواعِ الفَراشات



فراشَةُ المورْفو

مِـنْ أكبرِ الفراشـاتِ فـي العالمِ، جناحُهـا يَمْتَدُّ حَوالي 20 سـنتيميترًا، الذَّكَـرُ لَـهُ أجْـنِـحَةٌ زرقـاءُ جميلـةٌ، والأُنثـى لونُهـا بُرتقـاليٌّ وبنـيٌّ عليهـا نِقـاطٌ مثلُ العيونِ مِمَّا يُسَـهِّلُ عَليها التَّخَفـّـي، لونُهـا الأزرَقُ الـمُخْـمَلِيُّ يرجعُ لِوجـودِ حَراشِـفَ زَرقـاءَ تَعْكِـسُ الضَّوْءَ على جَناحَيْها.

تهرُبُ مِنْ بَردِ الشِّتاءِ في كندا، وتهاجِرُ جَنوبًا إلى المِكْسِيكِ لِمسافةِ أكثر من 4000 كيلومتر حيثُ الجَوُّ دافِئٌ، وَهُناكَ تَضَعُ البيضَ وَفي الصَّيفِ يَخرجُ جيلٌ جديدٌ مِنَ الفَراشاتِ، تَعودُ هذهِ الفَراشاتُ مَرَّةً أُخْرى مُهاجِرةً إلى كَندا.





الفراشةُ ذاتُ الأجْنِحَةِ الزُّجاجِيَّةِ

الأنْسِجةُ الموجودَةُ على جَناحَيْها شفّافةٌ، تُشْبِهُ الزُّجاجَ، وتعيشُ في أماكِنَ تَمْتَدُّ مِنْ وَسَطِ أمريكا الشَّماليةِ حتَّى المِكسيك.

فَراشَةُ الوَرَقةِ

لَها أشكالٌ وألوانٌ مختلفةٌ مثلُ البنيُّ والأخضرُ والبرتقاليُّ، وعِندَما تَرى الأعداءَ تضمُّ جَناحَيها فتظهرَ على شكلِ ورقةِ شجرٍ قديمةٍ جافَّةٍ، وتعيشُ فراشةُ الورقةِ في مَدغشقر والهندِ، وغينيا الجديدةِ، وجنوبِ آسيا .



مَعلومات

- تَتذوَّقُ الفراشةُ الطَّعمَ بحواسِ الطَّعمِ الموجودةِ في أرْجلِها.
- الفَراشَةُ تَمْتَصُّ رَحيقَ الأزهارِ، وتشربُ العَصيرَ مِنَ الفَواكِهِ الـمُتَعفِّنةِ.
- يوجَدُ في العالمِ حَوالي 1500 إلى 2000 نوعٍ منَ الفَراشاتِ.
- في البلادِ الحارَّةِ تشربُ الفَراشاتُ الماءَ منَ البركِ الصَّغيرةِ.
- تَحتَ (الميكروسكوب) نَرى عَلى أجْنِحَةِ الفَراشاتِ حَراشِفَ مُلَوَّنَةً.





ابْحَثْ عنِ الإجابَـةِ:

- كَمْ فصيلَةً مِنَ الفَراشاتِ توجَدُ على الأرضِ؟
- كيف لا تَقَعُ بيضةُ الفَراشةِ مِنْ مكانِها تحتَ الأوراقِ؟
- ما هِيَ الأخطارُ الَّتي تُهَدِّدُ حياةَ الفَراشاتِ؟
- لماذا تعيشُ الفَراشـاتُ في كُلِّ مكانٍ في العالمِ .. ماعدا أنتارتكا؟
- ماهو مُتَوسِّطُ أعمارِ الفَراشاتِ؟
- أينَ تَسْكُنُ الفَراشاتُ في اللَّيلِ؟
- هل تَسْتَطيعُ الفَراشَةُ أنْ تَرى الألوانَ؟
- ماذا يَحْدُثُ عِنْدما نُمْسِكُ بالفَراشاتِ؟

مُشارَكَةٌ

ابحثْ عَنْ أجملِ أو أغربِ : صورةٍ أو (فيلمٍ)، طرفةٍ أو أُحجيةٍ، أبياتِ شعرٍ أو أغنيةٍ، أو قولٍ مأثورٍ عنِ الفَراشات.

بَحْثٌ

إعدادُ بحثٍ فرديٍّ أو جماعيٍّ عَن الفَراشاتِ، مَعَ إعطاءِ اسمٍ مُمَيَّـزٍ للبَحْثِ، يُمْكِنُكَ أنْ تَخْتَارَ موضوعَ البَحْثِ مِنْ بَينِ الموضوعاتِ الآتيةِ:

- حدائِقُ الفَراشاتِ في العالمِ
- هجرةُ الفَراشاتِ
- الأخطارُ الَّتي تُهَدِّدُ الفراشاتِ

إبْداعٌ

رسمُ لوحةٍ أو عَمَلُ مُجسمٍ للفراشة والبيئةِ الَّتي تَعيشُ فيها.

تأليفُ قِصَّةٍ أوكتابةُ أغنيةٍ أو عملُ مسرَحِيَّةٍ عَنْ الفَراشات.

زِيارةٌ

لِحديقةٍ فيها ورودٌ و فَراشاتٌ، أو إلى متحفِ تاريخٍ طبيعي فيهِ فراشاتٌ.